

استثمار التعليم الإلكتروني في تكوين طالب الترجمة وإعداده لسوق العمل

Tapping into E-Learning for Translation Student Training and Job Market Preparation

ريحان خويصات¹Raihane KHOUISSAT¹¹مخبر الدراسات الأدبية والنقدية وأعلامها في المغرب العربي جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، (الجزائر)،

raihane.khouissat@univ-tlemcen.dz

تاريخ النشر: 2022/12/24

تاريخ القبول: 2022/10/20

تاريخ الاستلام: 2022/09/16

ملخص:

أول ما يتبادر إلى أذهاننا عند قراءة عبارة "التعليم الإلكتروني" تطبيقات التواصل عن بعد والخصص التدريسية بين الأستاذ وطلابه، يشرح من خلالها الدرس ويتفاعل الطلبة بدورهم معه. وهذا الموضوع استقطب أقلام الكثير من الباحثين في مجال التعليمية بصفة عامة وتعليمية الترجمة بصفة خاصة؛ حيث أسدلت أبحاثهم الستار عن إيجابيات وسلبيات توصف واقع تعليمية الترجمة عن بعد. ولكن ما يقض مضجعنا هو مدى جاهزية هذا الطالب لاقتحام معترك سوق العمل، في ظل هذه الظروف الاستثنائية؛ فمهما كانت آثار التعليم الجديد، لا يزال الطالب يزاوِل دراسته وسيخرج في نهاية المطاف حاملا شهادة ليسانسان ترجمة أو ماستر ترجمة. وعليه، سنحاول من خلال بحثنا اقتراح دروس وخصص تدريسية يمكن تنظيمها عن بعد، يُفيد الأستاذ فيها من خبرته المهنية، ويتأهب فيها الطلبة لدخول سوق العمل من أوسع أبوابها. ومن أبرز مقترحاتنا تحفيز الطلبة على العمل ضمن مجموعات على ما يعرف بـ "مشاريع الترجمة"، بحيث تتنوع أدوار الطلبة فيها إلى مترجم، ومدقق إملائي، ولغوي، ومراجع، ومشرف؛ ليتبادلوا الأدوار بعدئذ، وكل هذا تحت مراقبة الأستاذ المسؤول عن المقياس. كما يمكنهم الخضوع لتدريب مباشر لاستعمال برنامج SDL Trados، ويمكنهم حتى التدرب على الترجمة من خلال مضافة جهودهم لترجمة كتاب واحد يخضع للتقييم نهاية العام الدراسي.

الكلمات المفتاحية: تكوين المترجم، العمل الحر، سوق العمل، التعليم الإلكتروني، تعليمية الترجمة.

Abstract:

The very first thing that pops into our minds before such an expression: "E-Learning" is all sorts of Internet applications and how teachers and students engage in e-classrooms explaining and interacting, interchangeably. This topic has invited many researchers to conduct studies treating didactics, in general, and translation teaching, in particular. These studies unveiled the pros and cons of teaching translation online, today. Translation students are of great concern to our study. One wonders whether these students are ready to ace the job market having earned their degree at the end of this "online training". Therefore, the present research paper attempts to table a number of e-courses that goes hand in hand with market demands. Chief among them is to assign students to work in groups on what is known as "Translation Projects," where they will play different roles: translator, proofreader, editor, project manager, and so forth. Such activity requires professional supervision (the teacher's). A second proposition would be SDL e-tutorials. A third would be translation practice by doing a collaborative translation of a book of their choice to be evaluated and graded.

Keywords: Translator Training; Freelancing; Job Market; E-Teaching; Teaching Translation.

1. مقدمة:

اكتسب التعليم العالي حلّة جديدة بعد اضطراره لغلغ أبواب الجامعات والتوجّه نحو التطبيقات الاللكترونية لتقديم الدروس عن بعد. جاء التعليم الاللكتروني والتعليم عن بعد لتمكين الطالب من الاستمرار في التعلّم وقت الأزمات، وكان لا بدّ من تكييفه بما يتناسب وحاجات كل تخصص. ولأنّ الترجمة تخصّص بيّ فإنّ تعليمها بالأحرى يحتاج إلى مرونة أكبر؛ أي أنّه لا بدّ للدرس الترجمي أن يحوز على شيء من الإبداع الذي يثير اهتمام الطالب ويدعوه إلى التركيز أثناء حضور المحاضرات عن بعد. فكيف يمكن تزويد الطالب بالمعرفة التي يحتاجها وإثارة اهتمامه وتجهيزه لسوق العمل في الوقت نفسه رغم مزاولته الدراسة عن بعد؟

إنّ الطالب الشاب في عصر الرّقمنة مولّع بالتكنولوجيا ومتّصل بمواقع التواصل الاجتماعي معظم الوقت بصرف النظر عن الأسباب الداعية لاستخدامها؛ ولأنّ مناهج التعليم الحديثة موجهة نحو الطالبة (student-centered) تتضافر الجهود ليكون الطالب هو جوهر العملية التعليمية التعليمية والأستاذ المعلم هو المرشد الذي يزود الطالب بالتعليمات الضرورية لبلوغ الأهداف المسطرة من هذا التكوين. وعليه، تدفعنا هذه الميول والاهتمامات إلى التفكير في طرائق تعليمية فعّالة مثيرة للاهتمام وإبداعية في الوقت نفسه.

وتبياناً لهذه الرؤية، ندرّج في متن الورقة في عرض المفاهيم المتعلّقة بموضوع البحث فنضبط مفهومي التعليم الاللكتروني والتعليم عن بعد، ثم نبين الفرق بين تعليم الترجمة حضورياً وتعليم الترجمة عن بعد. ونشير كما تدعو الحاجة إلى الدراسات السابقة التي غُيّت بدراسة أثر إدماج التكنولوجيا في التعليم، وبعدها نحدّد حاجات طالب الترجمة في عصر الرّقمنة. وبعد توضيح هذه النقط نقترح حصصاً تدريجية إلكترونية تخدم الهدف الذي حدّدناه سابقاً، ثمّ نعرض مخطّطاً نلخّص فيه مقترح عمليّة تعليمية إلكترونية تمنح الطالب منصة تعليمية مكيفة حسب حاجاته، تؤهّله لسوق العمل وتثير اهتمامه وتورث فيه الانتباه والفضول والدافعية للتعلّم.

2. ضبط المفاهيم:

قبل التوغّل في الموضوع، ينبغي الإشارة إلى الخيط الفارق بين لفظتي "عن بعد" و"الاللكتروني" من باب إطلاع القارئ على خلفيتهما:

1.2 التعليم عن بعد (Distance Learning):

تعود نشأة التعليم عن بعد أو الدراسة عن بعد (distance education) لما كان يُعرف سابقاً "بالدراسة عن طريق المراسلة" (Correspondence education) والتي يتلقّى الطلبة خلالها دروسهم عن طريق البريد (Mails). فالتعليم عن بعد يعني تلقين الدروس عن بعد دون شرط الحضور، مع تزويد الطالب بالمواد التعليمية (supports pédagogiques) عبر الموقع الرسمي للمؤسسة التعليمية المعنية. هذا ويمكن أن تتخلّل التعليم عن بعد حصص حضورية من فترة لأخرى؛ كالورش والمدارس والأندية الصيفية، وغيرها.

2.2 التعليم الإلكتروني (Online Learning/ E-Learning):

هو تعليم الكتروني بحت، أي أن كل الدروس تقدم عن بعد عبر شبكة الانترنت (100% online). ويتميز هذا النوع من التعليم بالمرونة بحيث يستطيع الطالب اختيار التوقيت الزمني الذي يناسبه هو، لأن المحاضرات مسجلة ويمكن الولوج إليها في أي وقت (ولا تبث الدروس على المباشر Live sessions). ويتعزز هذا التعليم كذلك بمميزات للمناقشة والتفاعل بين الطلبة والعمل ضمن مجموعات على المشاريع المطلوبة منهم. (Stafford Global, 2021)

فالحاصل أن "التعليم عن بعد" يقتضي التفاعل بين الأستاذ والطالب إما عن طريق البث المباشر للدروس أو تنظيم حصص حضورية من فترة إلى أخرى؛ في حين يتميز محتوى "التعليم الإلكتروني" بالمرونة: يتكفل أساتذة الاختصاص بتسجيل الدروس والمحاضرات، ويتم وضعها في منصة مؤسسة التكوين عن بعد، وهي متاحة للطلبة المسجلين يشاهدونها حسب التوقيت الذي اختاروه، ويتم تقييمهم عن طريق الاستجابات والاختبارات الإلكترونية.

هذا ما كان من شأن التعليم عن بعد بصفة عامة، ننتقل الآن إلى تعليم الترجمة على وجه الخصوص، وكيف يمكن إسقاط هذا التوجه التعليمي الجديد على حقل الدراسات الترجمة وتفعيله للإسهام فيها وإثرائها.

3. تعليم الترجمة حضوريا وتعليم الترجمة إلكترونيا:

نرصد فيما يلي، باقتضاب، الفرق بين تعليم الترجمة حضوريا، وتعليم الترجمة عن طريق شبكة الانترنت باستعمال الأدوات الحاسوبية والإلكترونية اللازمة، ونسميه "تعليم الترجمة إلكترونيا" بدل "عن بعد" لأن مقترحاتنا لا تتخللها الحصص الحضورية أو المدارس الصيفية التي هي من خصائص "التعليم عن بعد" كما سبق وأشرنا.

1.3 تعليم الترجمة حضوريا:

لا ريب أن التعليم الحضوري يقتضي تواجد الأستاذ والطالب في المكان نفسه وله ميزات عديدة أبرزها التفاعل والتواصل خلال الحصة وإمكانية طرح الأسئلة والحصول على إجاباتها، مع التقييم المستمر للطالب عن طريق الملاحظة المباشرة وغير المباشرة. وتشمل حصص تعليم الترجمة الحضورية: الملفات المكتوبة لتلقين نظريات الترجمة، والحصص التدريبية الحضورية لتمارين الترجمة.

2.3 تعليم الترجمة إلكترونيا:

ينحصر التعليم الإلكتروني للترجمة إذن في المنصات الإلكترونية والتي تعرض مواد المقرر الدراسي جاهزة ومتاحة للاستعمال مباشرة. ينتقل الطالب بين المقاييس، فيشاهد المحاضرات المسجلة، ويجب على أسئلة الاستجواب التي تليها. ويتم تقييمها بعد فترة التدريب.

ومن قبيل ذلك التدريبات المجانية التي تقدمها الشركات العالمية المعتمدة في صناعة ترجمة (Translation Industry):

- Open Learn :Translation as a Career (OpenLearn, n.d.)
- EdX :Introduction to Internationalization and Localization (EdX, n.d.)

- Udacity :Localization Essentials (Udacity, n.d.)

4. الدراسات السابقة ومخرجاتها:

لم يرغب عن الباحثين أمام تطور التكنولوجيا السريع أن يعتنوا بدراسة تداعياتها على التأطير البيداغوجي والتعليمي بالنسبة للأستاذ والطالب على حد سواء (داحي وهرادة، 2021). أما في حقل الترجمة، فنرصد العديد من الدراسات على الصعيد الوطني والعالمي: (Odacioglu & Kokturk, 2015) Neunzig & Tanqueiro, 2005)، و(Karnedi, 2015) و(Gavrilenko, 2018)، و(بلحوتس، 2017)، و(العايشي وعابد، 2021)، و(Almahasees & Qassem, 2021).

نعرض فيما يلي لواحدة منها (Hartono, 2015): في دراسة أجريت بالجامعة الأندونيسية لطلبة الترجمة (2015)، اتخذ فيها الباحث من "الأدوات الإلكترونية المتاحة على الشبكة" أداةً للتواصل مع طلابه وتدريبهم. عينة من 29 طالباً خُيروا بين أحد محركات الترجمة الآلية من باب تسريع سيرورة العملية الترجمة، وزُودوا بثلاثة وسائط تفاعلية: موقع صف الترجمة (Translation class site)، ومدونة تعليمية (tutor blog)، ومدونة المتعلم (Learner blog)؛ لتحميل الدروس، والواجبات، والتمارين، ومخططات التدريس، وملفات الدروس، والروابط ذات الصلة، ليبقى الطلبة على اطلاع دائم. أما الموقع فخصص لعرض الدروس والواجبات، وأما مدونة المتعلم فلعرض الطلبة أعمالهم وترجماتهم حيث يمكن حتى للزملاء الاطلاع عليها. عمد الباحث إلى أداء دور المرافق (companion) والمنسق (facilitator) في بحثه هذا موضحاً أن هدفه من وراء هذه الدراسة هو تعزيز تفاعل الطلبة ومشاركتهم في كل خطوة من العملية الترجمة والوقوف على حاجاتهم وتقييم مستواهم. اعتمد في ذلك على:

- الملاحظة (Observation): بأن سجل ملاحظاته حول أداء الطلبة قبل تطبيق هذه المقاربة الإلكترونية وبعدها وخلص إلى أن مقاربة الدرس الترجمة حولت تركيزها من الأستاذ إلى الطالب (teacher centered to student centered) بفضل خاصية التفاعل والمناقشة المتاحة عبر موقع الحصة ومدونة المتعلم التي سمحت بتواصل الأستاذ والطالب وطرح ما أشكل عليهم وحله معاً.
- واختبار الترجمة (Translation test): سجل فيه الفرق بين ترجمات الطلبة قبل اعتماد هذه المقاربة وبعدها، ووقف على تحسن ملحوظ بقيمة إجمالية (1.6) انتقل فيه الطلبة من علامة 73 إلى 89.
- والاستبيان (Questionnaire): طرح فيه عشرة أسئلة عن الصعوبات التي واجهها الطلبة أثناء هذا التدريب وانطباعاتهم حوله، فكانت الإجابات كالتالي:
 - لقي 90% أن الترجمة من الأندونيسية (اللغة الأم) إلى الإنجليزية (اللغة الثانية) أصعب من نظيرتها (من الإنجليزية إلى الأندونيسية).

■ مكان من صعوبة الترجمة من الإنجليزية إلى الأندونيسية: النحو (90%)، والتركيب (90%)، والمفردات (80%).

■ تُسرّع الشبكة التفاعلية (Interactive Web) العملية الترجمة (100%).

■ تحتاج الترجمة القائمة على الأدوات الالكترونية إلى مزيد من التعديل والتنقيح (100%).

■ فاعلية المدونة التعليمية (tutor blog) في تقديم الأستاذ الدرس وعرض الواجبات وتقييم أداء الطلبة وتوجيههم (90%).

■ فاعلية مدونة المتعلم (learner blog) بالنسبة للطلبة لنشر ترجماتهم وعرضها (90%).

■ فاعلية موقع التدريس (Translation class site) (90%).

ومن جملة نتائج الدراسة:

■ إقبال الطلبة على القراءة من خلال المواقع والروابط التي زودا بها في المنصة التفاعلية بعدما كانوا يكتفون بقراءة سطحية لمطبوعات الدروس في الحصة العادية الحضورية.

■ ارتياح كل من الأستاذ والطالب للتفاعل والتواصل عن طريق المدونة عكس الحصة الحضورية.

■ ربح الوقت والجهد باستعمال المنصة التفاعلية عبر الشبكة. حتى أن الباحث يؤكد على أن استعمال شبكة الانترنت في التدريس تعزز من حماية البيئة والأشجار من خلال التقليل من استعمال الأوراق أو انعدامها بالاعتماد على الملفات الالكترونية.

ومما سبق، نستنتج أنّ الطالب ميّال بالفعل إلى التعليم الجماعي التفاعلي وفي حاجة إلى درس يحفّزه ويثير اهتمامه ويتحدّى قدراته، ولكنّه يقيّه في جوّ التفاعل مع أقرانه والتعلّم سوياً. هذا الاستنتاج يؤكّد ما نطرحه في هذه الورقة وما ندعو إليه من ضرورة إعادة التفكير في مناهج تعليم الترجمة، وانتهاز شتى الفرص المتاحة عبر شبكة الانترنت لتصميم أقسام ومدونات ومواقع الكترونية تعليمية يتوافر فيها: التعلم، والتفاعل، والتواصل، ونماذج الاختبار، وتقييم الأقران، وغيرها من العوامل المساعدة على التعلم.

هذا، وتمكينا للأستاذ من ضبط محتوى الدرس الالكتروني، ينبغي تحديد الكفاءات التي ينبغي صقلها لدى طالب الترجمة؛ وذلك من خلال مراجعة متطلبات سوق الترجمة، بالنظر إلى ما تطلبه أغلب الشركات من خلال إعلانات عروض العمل.

5. متطلبات سوق العمل في الترجمة:

1.5 المؤهلات:

تطلب جلّ الشركات التي تحتاج خدمات الترجمة المؤهلات التالية:

ديبلوم في الترجمة، إتقان لغتين على الأقل، مهارة التواصل اللفظي والمكتوب، فقه النحو، المعرفة الموضوعاتية المتخصصة، الدقة، حس الانتباه إلى التفاصيل، احتراف البرمجيات، الدافعية، القدرة على أداء المهام وفق الآجال المحددة، القدرة على العمل تحت الضغط (Monster, n.d.).

هذه السلسلة من المؤهلات تعرضها شركة "Monster" إحدى الشركات الرائدة في خدمات الترجمة، ونلاحظ أنّ النظرة إلى الترجمة قد تغيّرت، فبعدما كانت الشركات تطالب بمتحدثي لغتين فأكثر دون شرط الخبرة في الترجمة، أصبح الآن ديبلوم الترجمة من المؤهلات المطلوبة للتوظيف. وعلاوة على ذلك، قد يكون لنا موعد مع مصطلح جديد بين "المترجم المحترف" والمترجم "الأمّي معلوماتياً" (computer-illiterate) وهو الذي لا يتقن استخدام برامج الترجمة؛ وهذا ليس تقليلاً من قدر المترجم وإنما تأكيد للتغيرات التي طرأت في صناعة الترجمة وضرورة العمل على تلقين طالب الترجمة باعتباره مترجم المستقبل كل ما من شأنه أن يؤهله لعالم الترجمة الاحترافية (للاستزادة ينظر: Liao, 2018).

2.5 المهام:

- عادةً ما ترفق الشركة طالبة الخدمة بإعلّانها بجملة من المهام التي من المتوقع أن يؤديها المترجم المقدم على الوظيفة:
- قراءة الملف الأصلي أو الاستماع إليه (في حال كان النص مسجلاً)، وفهمه واستيعاب سياقه واستخراج معانيه، ثم نقله إلى اللغة الهدف مع التأكيد على الحفاظ على المعنى الأصلي.
 - سترجة الأشرطة المصورة (الفيديوهات)، والمحتويات السمعية البصرية.
 - التعاون مع الخبراء والزعماء للوقوف على معاني المفاهيم المتخصصة وترجمتها كما ينبغي.
 - الاستعانة بأدوات الترجمة الإلكترونية لإنتاج الترجمة.
 - تزويد العميل بعروض العمل بناء على مدة مشروع الترجمة ومستوى تعقيده.
 - البقاء على تواصل مع العميل لضمان الرضا والتفاهم.
 - استخدام برمجيات الترجمة الاحترافية لتحقيق الفاعلية والدقة في الترجمة.
 - الالتزام بمعايير الجودة حسب الجهة المستخدمة.
 - ترجمة ملفات متنوعة بما فيها الأدبية، والقانونية، والتقنية، والعلمية، والتعليمية، والتسويقية.
 - استحباب التخصص: كأن يكون المترجم متخصصاً في ميدان معين أو سبق واشتغل على نصوص متخصصة في الطب، مثلاً، أو الفنون، أو التجارة، أو المالية.
 - امتهان العمل الحر (freelance) أو العمل لدى مؤسسة معينة تربوية أو تجارية أو حكومية.
- ((Monster, n.d.

لو تأملنا في هذه المهام المنوطة بالمرجم الذي سيوظف في هذه الشركة، نجد أنه علاوة على ضرورة تمتعه بكفاءة عالية في الترجمة، ينبغي عليه التمتع بمهارات أخرى ليس أقل أهمية من الكفاءة الترجمة ومنها مهارات التواصل (للتواصل مع الخبراء والزبائن)، والالتزام بالمواعيد، وحيازة معرفة موسوعية لتمكينه من ترجمة مختلف أنواع النصوص. وبالتالي، تدعو الحاجة إلى تخصيص حصص لتعليم طالب الترجمة المهارات التواصلية والمهارات الوظيفية؛ فالظاهر أن تفوق الطالب في الترجمة لا يُفضي بالضرورة إلى تفوقه في سوق العمل!

6. حاجات طالب الترجمة في عصر الرقمنة:

بعدما بيّنا ما تطلبه الشركات، ننتقل إلى ما ينبغي على الطالب التمتع به مع ظهور التكنولوجيات الحديثة وملازمتها للعملية الترجمة:

- الكفاءة اللغوية والكفاءة التحريرية:
- إتقان لغات التخصص، والقدرة على تحرير المقالات.
- المهارات التواصلية والمكتسبات الثقافية:
- القدرة على التواصل مع الأشخاص على اختلاف لغاتهم وثقافتهم. فالمرجم هو بالدرجة الأولى واصل بين الناس والثقافات، فإذا كان يتمتع بمهارة التواصل، زاد ذلك من احتمالية إنتاجه ترجمة صحيحة، أو على أقل تقدير، يمكنها إيصال المعنى وإنجاح العملية التواصلية.
- مهارة إدارة الوقت.
- المهارات التكنولوجية والتقنية:

- البحث الوثائقي (documentary research): حسن استغلال محركات البحث العامة والخاصة للحصول على المصادر والمراجع، ومهارة اختيار الكلمات المفتاحية، وتقنيات جمع المادة العلمية من خلال الدراسة التحليلية للمعطيات المتاحة على الشبكة.

- البرمجيات: التمكن من استخدام ذاكرات الترجمة، وبنوك المصطلحات، واستغلال المدققات اللغوية. فقد "أصبح لزاما على المترجم أن يكون على دراية بمختلف استعمالات الكمبيوتر والمنصات، وأن يكون قادرا على تجهيز أو إلغاء تثبيت أو استخدام برمجيات حاسوبية والتي قد يحتاجها أو تكييفها لتلائم بعض من الاستخدامات أو الاحتياجات الخاصة". (العباشي وعابد، 2021، الصفحة 203).

فكيف يمكن إذن تقريب الطالب من هذا الواقع الذي يجمع بين التكنولوجيا واللغة، والثقافة والتواصل، والسياسة والمجتمع، ويراهن على الجودة والوقت؛ مع تمكنه من الملكات الذاتية (كفاءاته اللغوية والتأويلية والترجمة) والمهارات التقنية (التي أشرنا إليها من قبيل أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب).

7. مقترحات الحصص التدريبية الإلكترونية:

بعد أن عرضنا للدراسات السابقة ومخرجاتها وما أفرجت عنه من حقائق علمية آنية في ميدان الترجمة بوصفها علما وفنا ومهنة، وكذا متطلبات سوق العمل الحالية؛ نقترح حزمة تعليمية يمكن تطبيقها عن بعد - بل هو أمر مندوب نظرا لما أسفر عنه التفاعل عن بعد في استقطاب اهتمام طالب الترجمة للمطالعة والبحث والتنافس على عرض ترجماته-. يتمثل مبدأ هذه الحزمة التعليمية في التعليم التعاوني أو التشاركي (Collaborative Learning) من باب تكييف المحيط التعليمي وتقريب الطالب منه لخلق الجو نفسه الذي يجده في منصات التواصل الاجتماعي، لكن بطابع تعليمي تفاعلي ولمقصدية تعليمية. فالحال أن التعليم الإلكتروني، قبل كل شيء، نوع من التواصل الاجتماعي، ويقتضي اتصال الطالب دائما بالانترنت مما يزيد من احتمالية بروز ملهيات كثيرة من قبيل استقباله لإشعارات التطبيقات الأخرى؛ ولذا من الجيد التركيز على هذا البعد وسد هذه الثغرة بتصميم منصة تعليمية تجمع بين الدروس والنشاطات والتحديات والمكافآت:

1.7 العمل ضمن مجموعات على مشاريع الترجمة:

إنّ من أبرز النشاطات الترجمة في عصرنا الرقمي مشاريع الترجمة (Translation Projects)؛ بل أصبحت تعرف ب مشاريع التوطين (Localization projects) ولذيعان صيتها وزيادة الحاجة إليها، لا بد أنما تُقام على مستوى عال من الاحترافية والدقة وتتطلب فريقا من الخبراء والأخصائيين والتقنيين، ناهيك عن المترجمين الأكفاء ذوي الخبرات الطويلة في الميدان. ولأن الترجمة هي الجسر الواصل بين مختلف الثقافات والناقل للعلوم، لا يمكنها إلا أن تكون على أهبة الاستعداد لمواكبة آخر التطورات وأحدث الصيحات. أما التطورات التكنولوجية فمن خلال استغلال البرمجيات الحاسوبية أحسن استغلال (منها أدوات الترجمة بمساعدة الحاسوب CAT Tools، والترجمة الآلية Machine Translation، ومنصات التحاضر المرئي عن بعد بالنسبة للترجمة)، وأما الصيحات (Trends) فنقصد بها ما يدخل على اللغة من مفردات ومصطلحات جديدة، خاصة مع جيل "Social Media" وميوله الإبداعية في توليد ونخت ما يلائمه من كلمات لتدل على الأشياء الأكثر رواجاً؛ ويمكن تصنيفها في مجموعات حسب موقع التواصل المستعمل فيه:

● مفردات الفايسبوك Facebook vocabulary : Facebook post (منشور)، To poke، Thumbs-

up، Tag.

● مفردات الانستغرام Instagram Vocabulary : Bio، IG Handle، Caption، Organic Reach،

User-generated، Hashtag.

● مفردات اليوتيوب Youtube Vocabulary : Trending، Vlog، Morning Routine، 5 a.m.

Challenge.

والقائمة طويلة لا يسعنا أن نحصى الكلمات كلها ها هنا، ولا يمكن أن نقول عنها "دخيلة" نظرا لأنها تدخل حيز

الاستعمال مباشرة بعد "اصطلاح" رواد مواقع التواصل عليها.

ومفاد القول أن الاطلاع الدائم على ما استجد في اللغة في الاستعمال (language in use) أصبح من الضروريات لأي مترجم مبتدئ أو محترف، ولربما يكون الاحتكاك بهذا العالم ومستخدميه من أحسن الطرق لتحقيق ذلك. ولأن شركات التسويق وصناعة الأفلام، وغيرها ممن يعتمد عملها بالأساس على الترويج والإشهار، تلجأ إلى استخدام هذه المفردات المولدة قصد الوصول إلى الشباب والتأثير فيهم، وستأتي الترجمة حينئذ لتتنقل مستوى الخطاب نفسه إلى الجمهور المستهدف في اللغة الهدف لتحدث التأثير نفسه.

وعليه، ينبغي لمشاريع الترجمة عن بعد الموجهة لتكوين الطلبة في الترجمة أن تضمن مشاركتهم وتفاعلهم جميعا في العملية التعليمية وكذا تزويدهم بالمعلومات الضرورية كآلاتي:

- تحديد الثنائية اللغوية التي سيشغل عليها الطلبة: إنجليزي-عربي مثلا.
- تحديد نوع الترجمة: قانونية، اقتصادية، إخبارية، طبية، تقنية، علمية، تبسيطية...
- يزود الطلبة بملف في صيغة WORD: للقراءة والفهم والاستيعاب.
- المعلومات التعريفية بالملف: كاتب النص الأصلي، الجهة المكلفة، والجمهور المستهدف، والغرض من الترجمة.
- تقسيم العمل على أفراد المجموعة: إذا كان الملف يقع في عشرين صفحة، مثلا، والأعضاء أربعة، يتكفل كل واحد بترجمة خمس صفحات. وتخضع الترجمة فيما بعد إلى عملية التدقيق اللغوي ويقوم بها الأربعة الواحد تلو الآخر مع تدوين الملاحظات كل في دفتره. ثم تتم عملية التقييم معا وتدوّن في تقرير موجز. ثم ترسل الترجمة النهائية إلى الأستاذ مرفقة بتقرير عملية التقييم؛ وهي أقرب ما يكون إلى "التحرير اللاحق" (Post-editing) الذي يلي الترجمة الآلية عادة.

2.7 التدريب على برمجيات الترجمة:

في حال استطاع الأستاذ تزويد الطلبة بتسجيل لشاشة حاسوبه يشرح فيها استخدامه لبرنامج SDL Trados فهذا هو الأفضل، وإلا يمكنه تزويدهم بروابط يستطيعون من خلالها مشاهدة الدروس التعليمية عن بعد (Online Tutorials) وهذا النوع من المحتوى أصبح شائعا في أوساط الطلبة ومجانيا كذلك، وهو ما يوفره كثير من صناعات المحتوى على منصة اليوتيوب. نذكر منها: التدريب على برنامج Systran (n.d.) ، SDL (Kalashnikov, 2016) وبرامج المترجمة مثل Subtitle Edit (GoTranscript, n.d.).

من شأن التدريب على هذه البرامج أن يؤهل الطالب للالتحاق بسوق العمل في الترجمة فور تمكنه منها، ويمكنه حتى أن يعرض ما تدرب عليه في ملف نماذج الأعمال الخاص به، أو ما يعرف بـ Portfolio، لزيادة حظوظ قبوله.

3.7 ترجمة فصول من كتب أو كتب بأكملها:

تختلف، بطبيعة الحال، ترجمة المقالات عن ترجمة الكتب أو فصول منها؛ خاصة الروايات والسير والتراجم. فنحن نتحدث عن وحدة موضوعية بحجم كتاب يتمتع بالاتساق والانسجام في طرح الأفكار وربطها، والتنسيق بين فصوله وعناوينها إن انتهج كاتبه هذا المنهج، ومقدمة، وتوطئة، وربما ترجمة للمؤلف، وصولاً إلى المعلومات الخاصة بدار النشر، ثم نعود إلى ترجمة غلاف أو واجهة الكتاب نفسه والتي تمزج بين الترجمة الإشهارية والترجمة الأدبية. يدعم مسلّمة خصوصية هذا النوع من الترجمات استشهاد لمرجمة محترفة (Trindade, 2016) لها خبرة في ترجمة الكتب والتي أخذت منها أولى تجاربها ثلاثة أشهر لنقل 350 صفحة، وأشارت في مدونتها إلى أربعة عناصر ينبغي أن ينتبه المترجم إليها ويوليها عناية فائقة:

- الوقت: يجب على المترجم احترام موعد تسليم العمل المكلف به، على أن يكون صادقا إذا بدا له أنه لا يستطيع إتمام العمل في الموعد المحدد.
- التعرف على شخصيات الكتاب والقصة قبل الترجمة: ينبغي على المترجم أن يستوعب مقصد الكتاب والرسالة التي كُتبت لإيصالها، وتحديد نوع محتواه (أهو كتاب في التنمية الذاتية أم كتاب وصفات للطبخ)، على أن يأخذ ما استطاع من وقت لفعل ذلك باعتبار أن وقته محدود في غالب الأحوال ولا يمكن أن يقرأ الكتاب كاملاً قبل ترجمته.
- البحث: ينبغي أن يعتني المترجم بمعرفة المؤلف إما من خلال ملخص سيرته في الغلاف الخلفي للكتاب، أو البحث عنه في محركات البحث المتاحة، وذلك للاطلاع على أيديولوجية وتوجهه الفكري، وأسلوب كتابته والنوع الذي عادة ما يؤلف فيه، والمواضيع التي يعالجها.
- الاستعانة بقاموس مفردات جيد: ينبغي أن يتفادى مترجم الكتب تكرار الكلمات نفسها ويلجأ إلى استعمال المرادفات والتعابير التي توحى بالمعنى نفسه؛ ولذا عليه أن يستعين بقواميس رصينة وحديثة ليستقي منها ما يحتاجه لإيصال المعنى الواحد عن طريق رموز لغوية مختلفة.
- مع أخذ هذه الملاحظات بعين الاعتبار، يبدأ الطلاب في ترجمة الكتاب الذي اتفقوا والأستاذ على الاشتغال عليه، ويتولى كل طالب ترجمة فصل، ثم يجمعون الفصول كلها في ملف واحد من أجل تدقيقه لغوياً وتنقيحه، ويُعرض على الأستاذ. وتببع الترجمة السيناريو التالي:
- فرضاً أن الكتاب يقع في مائتي صفحة، وكل فصل في 50 صفحة.
- يُعيّن كل طالب لترجمة فصل من الفصول الأربعة.
- تقدّر المدّة المتاحة للترجمة بخمسة عشر يوماً بمعدّل 5 أيام إلى 10 لكل طالب، باعتبار أنّ المترجم المحترف يترجم صفحة واحدة من 250 كلمة في ساعة، ليصل إلى قرابة عشر صفحات في يوم عمل من 8 ساعات (Sozonova, 2017). ولأنّ سرعة الطالب المتدرب لا تضاهي سرعة المترجم المحترف، فإنّنا مُدّ الفترة

المتاحة إلى عشرة أيام بدل خمسة؛ أي 5 صفحات في اليوم الواحد. وأمّا الأيام الخمس المتبقية فيتواصل فيها الطلبة معاً لمراجعة ترجماتهم ودمجها ثمّ يشتغلون على ترجمة العنوان والغلاف.

■ يُترجم العنوان بأخذ ما يحتمله من ظلال المعاني بعين الاعتبار، وكذا مضمون الكتاب. يزود الطلبة في هذه المرحلة بالأبحاث المتناولة لمسألة ترجمة عناوين الكتب والروايات بصفة خاصة؛ كي يهتدوا إلى السبيل الأمثل للقيام بذلك (يقوم الأستاذ بتحميلها في الموقع المخصّص للصف). نذكر منها: Briffa & Caruana, 2009؛ Violine, 2011؛ Bobadilla-Pérez, 2007.

وقد وقع اختيارنا على هذه النشاطات دون غيرها للأسباب التالية: أما مشاريع الترجمة فهي بمثابة محاكاة لواقع سوق الترجمة يتعلّم فيها الطالب كيف يدرس الملفّ وعلى أيّ معايير يعتمد لقبول طلب الترجمة، وإذا أسندت إليه مهمة التدقيق اللغوي كيف يتصرّف (خاصة عروض العمل التي تتطلب التنقيح البعدي (post-editing) لمخرجات الترجمة الآلية)، وأما التدريب على برمجيات الترجمة فهي ضرورة لا مناصّ من إتقانها ولا بديل عنها كما أشرنا، وقد يكون الطالب ماهراً في الترجمة لكنّه لا يحسن استعمال هذه البرمجيات مما يصعب قبوله، خاصة إذا كانت الشركة لا تعرض فرصة إخضاعه للتدريب لإلحاقه بفريق العمل. وبالنسبة لترجمة كتاب أو فصول منه، فهذا كذلك يعزّز الكفاءة الترجمة لدى الطالب من خلال الممارسة الفعلية للترجمة؛ فإذا جرّب الطالب ترجمة كتاب قيّم ولاقي ما لاقى من صعوبات، أدرك فائدة الدروس النظرية وحاجته إلى الاطلاع على الحلول التي اقترحها المترجمون المحترفون لتجاوز صعوبات الترجمة بعد تجربتهم الواسعة في الميدان.

8. أمثلة واقعية من سوق العمل:

1.8 تجربة الباحثة الشخصية:

بما أنّ العمل الحرّ عن بعد (Remote freelance work) أضحي جزءاً لا يتجزأ من سوق العمل في عصرنا الرقمي، فإنّه لا مناصّ لأصحاب الحرف من عرض خدماتهم في المواقع الإلكترونية، وكذلك المتعلمين الذين يودّون صقل مهاراتهم لأنّ العمل الحرّ يعتبر من أفضل البيئات المناسبة لاكتساب الخبرة دون خسارة مادية تُذكر شرط أن تكون هذه الممارسة خاضعة لرقابة الخبراء في المجال.

ولا نستبعد إيلاف الطلبة والباحثين منصّة LinkedIn (linkedin.com) التي تستهدف شريحة العملاء والزبائن وهي منصة مناسبة لعرض الوظائف والخدمات في قالب احترافي. قرّرنا الاشتغال نحن وثلة من المترجمين الأحرار من الجزائر وسوريا ومصر وتونس ولبنان، وغيرها من الدّول العربية على ترجمة كتاب واحد كخطوة أولى؛ حتى إذا نجحنا في ذلك، أسسنا نادياً للمترجمين الأحرار لنشتغل على كتب أخرى. ولكن المشروع لم يرَ النور لأسباب نرى أنّ من المهمّ تبيّنها:

- كانت المهمة الأولى: الاتفاق على عدد الصفحات التي توكل ترجمتها لكل مترجم.

- والمهمة الثانية: الاتفاق على المدّة الزمنية "المعقولة" لإكمال ترجمة الكتاب كاملاً.
 - والمهمة الثالثة: تعيين مترجم منّا في دور المدقق اللغوي الذي سيراجع عمل أعضاء الفريق.
- ولم نتواصل بعدها وذلك لأسباب:
- لم يتحلّ كل أعضاء الفريق بالعزيمة الكافية لترجمة الكتاب أي: غياب دافع الترجمة.
 - لم يخض بعض الأعضاء تجربة ترجمة الكتب من قبل فانتابهم الخوف من الفشل في هذه التجربة؛ أي: انعدام الخبرة. وهذا من بين الأسباب التي دفعتنا إلى تخريج هذه الورقة البحثية. فهذا واقع سوق العمل، وإذا لم يتدرّب الطالب من قبل على ترجمة الكتب مثلاً أو على مشاريع الترجمة، فسيكون حاله على الأغلب كحال هؤلاء الأعضاء.
 - لم نطرح فكرة ترجمة الكتاب على دار نشرٍ معيّنة؛ أي: غياب الحافز المادي. والمشتغل في السوق يعلم أنّ للمقابل المادي أثراً في إنجاز العمل في وقت وجيز وباحترافية. وفي التعليم الأكاديمي، وكذا المخطط الذي نقترحه هنا، يتجسد هذا الحافز في مكافآت أو جوائز تقدم للطلبة الذين حرّروا ترجمة جيدة وموفقة.

2.8 الأعمال المترجمة الرائدة في السوق:

من الأعمال التي حصّلت رواجاً -إن لم نقل بلغت الذروة في سوق الكتب- كتب "التنمية البشرية" (Self Development) وهي تلك الكتب التي تزعم توجيه الذات وقيادتها نحو التطوّر والتغيير الهادف والتقدير واكتساب عادات جديدة. وليس المقام مناسباً هنا للتعمق أكثر في مدى نفعية هذا النوع من الكتب من عدمها. ولكننا سنعرض فيما يلي عناوين كتب منها ترجمت إلى اللغة العربية:

الجدول (1): يبين عناوين الكتب الإنجليزية وترجماتها العربية

عنوان الكتاب الأصلي	ترجمته
Rich Dad Poor Dad	الأب الغني والأب الفقير (ترجمة فريق عمل مكتبة جرير)
The Subtle Art of Not Giving a F____	فنّ اللامبالاة (ترجمة الحارث النيهان)
The Seven Habits of Highly Effective People	العادات السبع للناس الأكثر فعالية (ترجمة فريق عمل مكتبة جرير)
Atomic Habits (Tiny Changes, Remarkable Results)	العادات الذرية (ترجمة محمد فتحي خضر)
Highlighted in Yellow	مميز بالأصفر (المترجم مجهول).
How to Win Friends and Influence People	كيف تكسب الأصدقاء وتؤثر في الناس (إعداد وتقديم ممدوح الشيخ)

المصدر: من إنشاء الباحثة

والمتمل في هذه العناوين وترجماتها يجد أنّ الترجمات التصقت بالعنوان المصدر ونقلته كما هو، حتى أنّها لم تعد صياغته، ما عدا "فن الالمبالاة". ونشير إلى أنّنا أرفقنا في نهاية هذه الورق الغلاف الخارجي لكل كتاب أصلي ونسخته العربية (جزء الملاحق).

ومن هذه الكتب، قرأنا ثلاثة فقط باللغة الإنجليزية: Atomic Habits، The Seven Habits of Highly Effective People، How to Win Friends and Influence People. ووقفنا على ما يلي:

- أما الكتابان الثاني والثالث فعنوانهما مطابقان لمحتواهما، وهما يقبلان النقل بالنسخ إلى اللغة العربية.
- وأما الكتاب الأول (Atomic Habits) فلا نجد مصوّغا لترجمة إلى "العادات الذرية" لوجهين: الأول أنّ أول مرجع دلالي سيتبادر إلى ذهن القارئ فور قراءته للعنوان هو "الذرة" في العلوم الفيزيائية؛ لأنه غالبا ما يستعمل هذه المفردة في هذا السياق فقط، والثاني: أنّ اللغة العربية أبلغ من اللغة الإنجليزية ويمكن التعبير عن الشيء نفسه في اللغة المصدر بعبارة أقرب إلى القارئ العربي. وسبق واقترحنا الترجمة التالية:

"العادات مثقال ذرة: لا تحقرن من التغيير شيئا"

في مقابل العنوان الإنجليزي كاملا:

Atomic Habits: Tiny Changes, Remarkable Results

فصياغة العنوان التي نقترحها مألوفة لدى القارئ العربي. فعبارة "مثقال ذرة" قد تعود عليها من قراءته لقوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة: 7]، وقراءته لحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنَّ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهِ طَلِيقٍ».

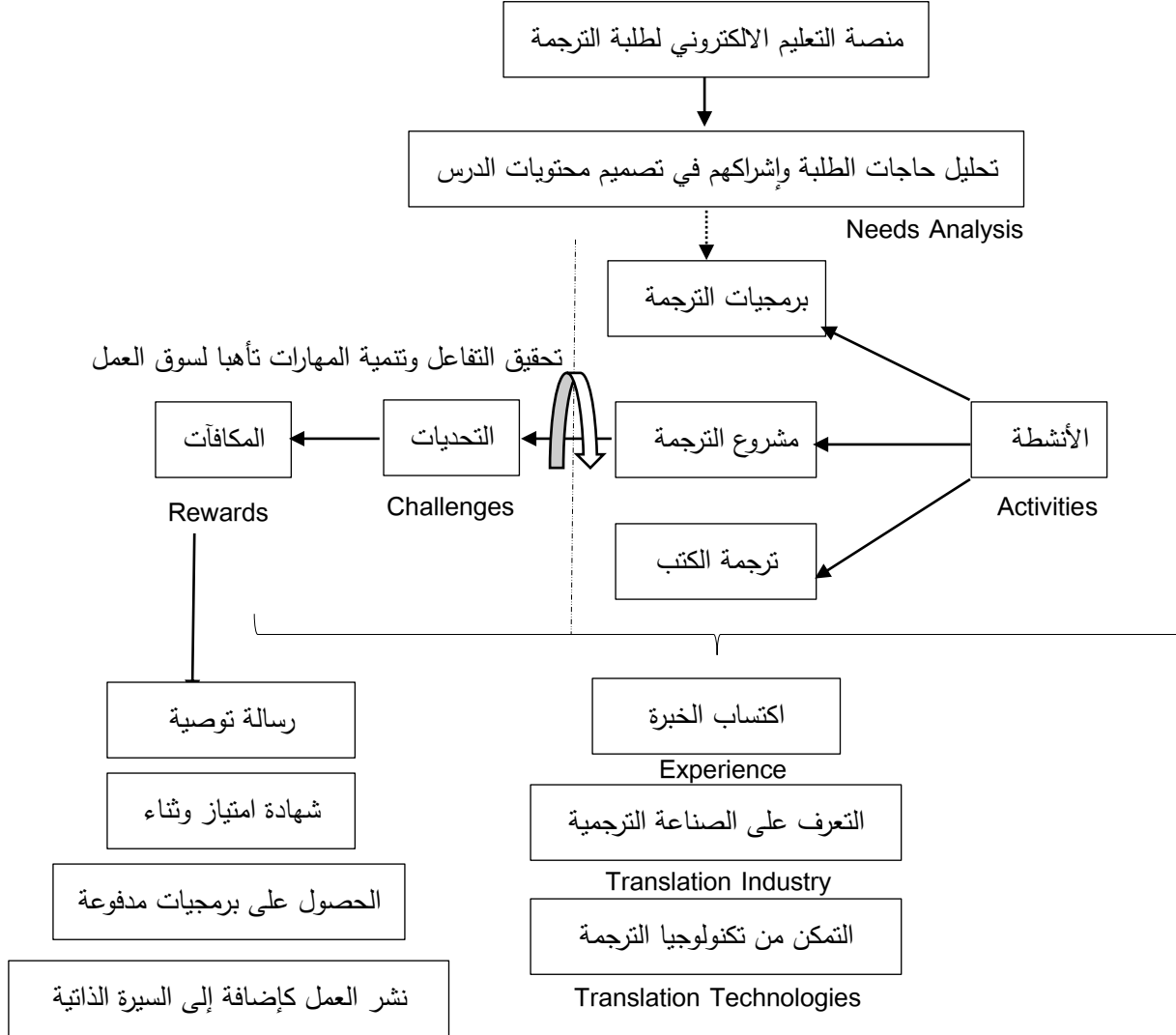
ونستفيد من هذا المثال أهمية لفت انتباه طالب الترجمة إلى هذه المسألة وهي الاعتناء بمعرفة القراء الهدف والثقافة المستهدفة.

وبناء على ما سبق، نؤكد على ضرورة تهيئة الطالب وتوجيهه ومنحه فرصة التجربة قبل التخرج. ولأنّ التقانة الرقمية متاحة، فلم يعد للمعلم والمتعلم عذر؛ فمنصات التعليم الإلكتروني متوفرة ويمكن استغلالها بمجرد الاتصال بالإنترنت.

9. المخطط:

نلخص مقترحنا في المخطط التالي:

الشكل (1): مخطط منصة التعليم الإلكتروني لطلبة الترجمة



المصدر: من تصميم الباحثة

قد يبدو للوهلة الأولى أن مشروع الترجمة وترجمة الكتاب نشاط واحد أو على الأقل متقاربين، لكنهما ليسا كذلك. فترجمة الكتاب عادة ما تكون ترجمة أدبية، أما مشاريع الترجمة فيشتغل فيها الطلبة على ترجمات مختلف الملفات كما أشرنا، نسرّد فيما يلي منها ترجمة: براءات الاختراع (patents)، والمطويات السياحية (tourist brochures)، والومضات الإشهارية (Advertisements)، وأغلفة المنتجات (Packaging)، ومقالات الجرائد (Newspaper) مع التركيز على ترجمة صفحة الواجهة (front page)، وسترجة الفيديوها (subtitling) مع التركيز على ترجمة العناوين التي باتت "صاحبة" في اليوتيوب وما تحتمله من تأويلات.

10. خاتمة:

يتجه العالم نحو مستقبل قائم على التكنولوجيا حافل بالإنجازات ومتلهف للاختراعات، ولا شك أن الترجمة سيكون لها مكانها في هذا المستقبل الواعد؛ ولذا ينبغي أن يكون الطلبة المتدربون على أهبة الاستعداد لرفع التحدي ومواصلة إنجاح العملية التواصلية.

وقفنا خلال الجائحة على الحاجة الماسة إلى الإبقاء على التواصل حتى ولو الكترونياً ومنه مواصلة التعليم والتعلم، حتى صرنا نتحدث عن التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد. وهذا ما دفعنا إلى دراسة الوضع الراهن ومحاولة تقدير الحدود والإمكانات للدرس الترجمي وما يمكن أن نضفي عليه من تعديلات، أو تصويبات، أو مراجعات.

اقترحنا من خلال هذه الورقة البحثية مخططاً يعرض في مجمله أدوات بيداغوجية الكترونية يمكن من خلالها تدريب طالب الترجمة وتقريبه من سوق العمل مع مراعاة حاجاته التعليمية والعناية بالجانب التفاعلي التواصلية بينه وبين أقرانه، لتجهيزه للمشاركة في مشاريع الترجمة التي تعرضها الشركات العالمية. هذا الهدف، إنما دعمه تفشي جائحة الحمى الناجية التي أجبرت الشركات على اللجوء إلى المترجمين الأحرار (freelance translators) مثل: Netflix، التي لا تطلب عادة الخبرة لسنوات طويلة؛ وهنا يمكن للطالب أن يظفر بهذه الفرصة إذا ما خضع لتدريب شامل ومُحَيَّن.

ونجمل ما خلصت إليه الدراسة في النقاط التالية:

- الحاجة إلى تبني منهج التعليم الموجه نحو الطالب.
- ضرورة تدريب طالب الترجمة على استعمال تكنولوجيات الترجمة من ذاكرات، وقواعد بيانات ومحركات الترجمة الآلية، والتأكد من إلمامه بأساسيات الحاسوب (Computer Literacy).
- المبادرة إلى إنشاء مدونات ومواقع الكترونية لتعليم الترجمة وإخضاعها لفترة تجريبية مع مجموعة من الطلبة (طلبة ماستر ترجمة في جامعة معينة على سبيل المثال).
- فتح المجال لطلبة الترجمة المتمكنين من البرامج الإلكترونية لإنشاء هذه المواقع بإشراف الأساتذة، والتشجيع على التعلم المستمر، والذي يتيحه التعليم الإلكتروني.

11. المراجع:

- العباشي، عيسى، وعابد، ليلي. (2021). تأثير العولمة المعلوماتية على الترجمة. دفاتر الترجمة، 24(1)، 193-209.
- [al-‘Ayyāshī, ‘Īsá. wa-‘Ābid, Laylá. (2021). *Ta ‘thīr al-‘awlamah al-ma ‘lūmātīyah ‘alá al-tarjamah*. Dafātir al-tarjamah, 24 (1), 193-209.]
- داحي، هاني. وهرادة، أسامة. (2021). التعليم عن بعد Distance teaching. الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة ومقتضيات تحقيق الجودة، يوم 05 أفريل 2021، 1-25.
- [dāhy, Hānī. whrādh, Usāmah. (2021). "al-Ta ‘līm ‘an ba ‘da Distance teaching". *fī al-Multaqá al-Waṭanī : Ṭarā ‘iq al-tadrīs fī al-Jāmi ‘ah bayna ḍarūrāt alrqmnh wa-muqtaḍayāt taḥqīq al-jawdah*, yawm 05 Afrīl 2021, 1-25.]
- بلحوتس، شريفة. (2017). الأنترنت لتعليم الترجمة؟ ماري-كريستين روبين. الممارسات اللغوية، 8(04)، 155-166.

[blḥwts, Sharīfah. (2017). "al-Intarnit li-ta ‘līm al-tarjamah? māry-krystyn Rūbīn." *al-mumārasāt al-lughawīyah*, 8 (24), 155, 166.]

Almahasees, Z. & Qassem, M. (2021). Faculty perception of teaching translation courses online during Covid-19. *PSU Research Review*, ahead of print. DOI 10.1108/PRR-12-2020-0044

Bobadilla-Pérez, M. (2007). Relevance and Complexities of translating titles of literary filmic works. *huarte de san juan. filología y didáctica de la lengua*, 9, 117-144.

Briffa, C. & Caruana, R. M. (2009, July 28th – August 1st). Stylistic Creativity When Translating Titles. PALA 2009 Conference on "The Art of Stylistics", Middleburg, Netherlands.

EDX. (n.d.). Introduction to Internationalization and Localization. https://www.edx.org/course/introduction-to-internationalization-and-localizat?source=aw&awc=6798_1636914078_8acca41d1d6d62073d1d13410a354b1&utm_source=aw&utm_medium=affiliate_partner&utm_content=text-link&utm_term=739993_Emploi+Dakar

Gavrinlenko, N. (2018). Online Model for Teaching Translation and Learning Specialized Translation. *EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 14(6), 2711-2717. ISSN:1305-8223 (online) 1305-8215 (print)

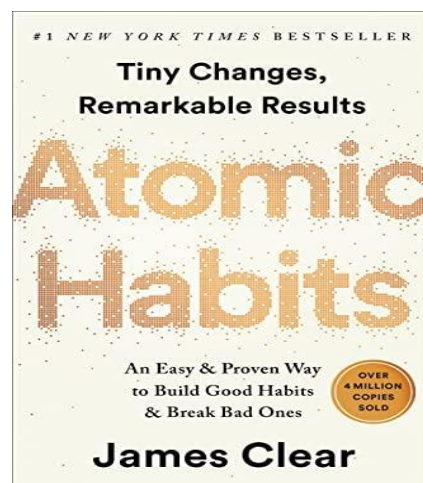
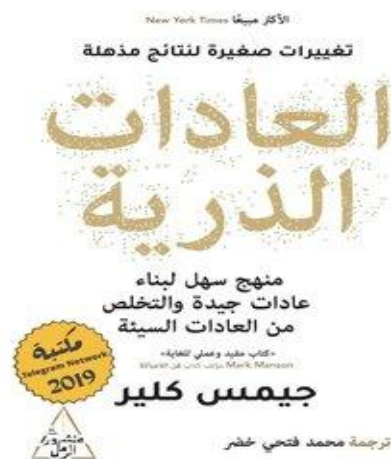
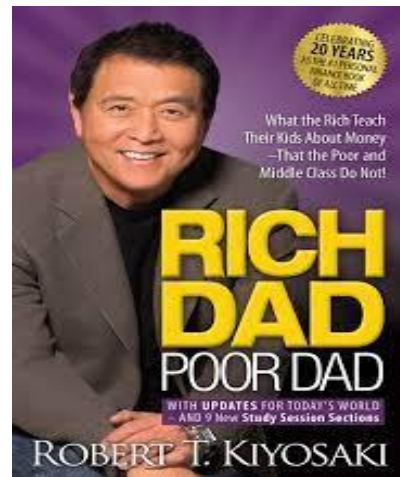
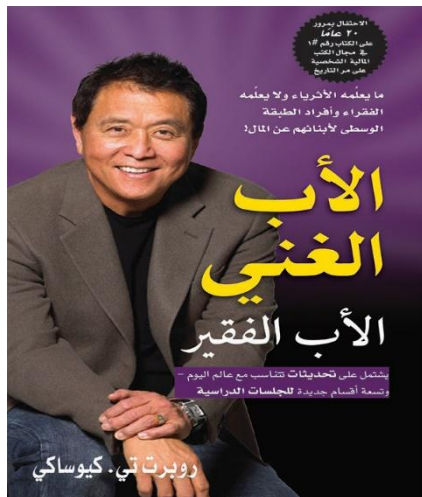
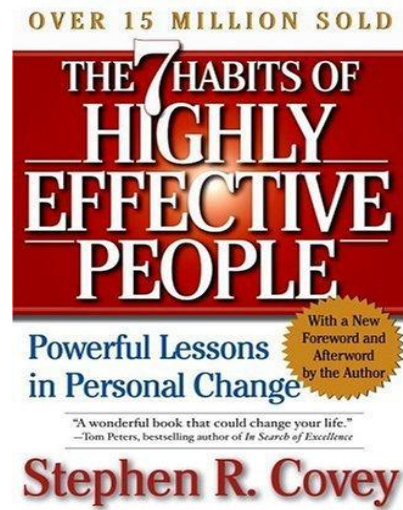
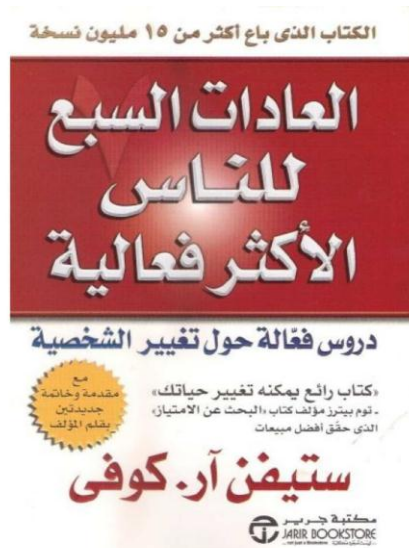
GoTranscript. (n.d.). GoTranscript [Youtube Channel]. <https://www.youtube.com/channel/UCaJKfGDkRu5IjkVfyWva2oA/videos>

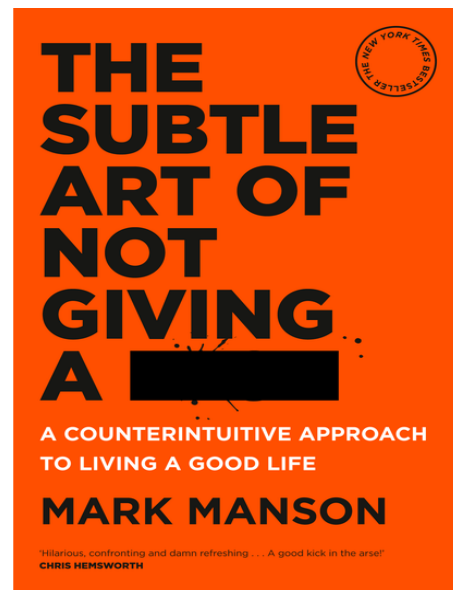
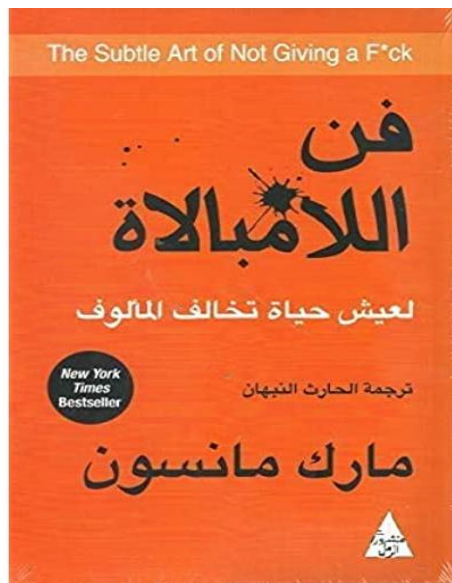
- Hartono, R. (2015). Teaching Translation Through the Interactive Web. *Language Circle Journal of Language and Literature*, 9(2), 129-140.
- Kalashnikov, A. (2016, Dec 4). SDL Trados Studio (ENG). Youtube. https://www.youtube.com/playlist?list=PLAbd_3c7AsHcJuGtCT5RNWX8tZ9-p9GxC
- Karnedi (2015). Enhancing Translation Students' Theoretical Knowledge and Skills Through Web-enriched Learning Resources: Case Study in Distance Learning. *Meta*, 60(2), 349–349. <https://doi.org/10.7202/1032900ar>
- Kiraly, D. (2012). Growing a Project-Based Translation Pedagogy: A Fractal Perspective. *Meta*, 57(1), 82–95. <https://doi.org/10.7202/1012742ar>
- Liao, C-Y. (2018). A Study on Student Translators' Digital Literacy. *Translation Journal*, 21(1). Retrieved Sept 16, 2022 <https://translationjournal.net/January-2018/a-study-on-student-translators-digital-literacy.html>
- Neunzig, W. & Tanqueiro, H. (2005). Teacher Feedback in Online Education for Trainee Translators. *Meta*, 50(4). <https://doi.org/10.7202/019873ar>
- Odacioglu, M-C. & Kokturk, S. (2015). The effects of technology on translation students in academic translation teaching. *Procedia – Social and Behavioral Sciences*, 197(2015), 1085-1094.
- OpenLearn. (n.d.). Free Course: Translation as a Career. <https://www.open.edu/openlearn/languages/learning-languages/translation-career/content-section-0?active-tab=content-tab>
- Sozonova, I. (July 31, 2017). *Translation Turnarounds – How long does translation take?*. Retrieved October 10, 2022 from <https://www.icanlocalize.com/site/2017/07/translation-turnarounds-how-long-does-translation-take/>
- Stafford Global. (2021, January 22). *What's the difference between online learning and distance learning?* <https://www.staffordglobal.org/articles-and-blogs/whats-the-difference-between-online-and-distance-learning/>
- Systran. (n.d.) Systran [Youtube Channel]. <https://www.youtube.com/channel/UCalOMpnXUPGWTNLWHV5U5hg>
- Translator Job Description Sample. (n.d.). Monster. <https://www.monster.co.uk/advertise-a-job/hr-resources/hr-strategies/job-descriptions/translator-job-description/> on November 14th 2021 at 06:26 p.m.
- Trindade, M.J. (2016, June 13). The art of translating a book My experience as a literary translator. The Open Mic. <https://theopenmic.co/the-art-of-translating-a-book/>

Udacity. (n.d.). Localization Essentials. <https://classroom.udacity.com/courses/ud610>

Violine, M. (2011, June 15). *Translating Titles of Novels: Why and How We (don't) Translate Them* [Paper Presentation]. Translation Conference 2011, Unika Atmajaya, Jakarta, Indonesia.

12. الملاحق:





Highlighted in Yellow

A short course in living wisely
and choosing well.

H. Jackson Brown, Jr.
Author of *Life's Little Instruction Book*®
and
Rochelle Pennington

